١٤ أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأربعاء - 31 يناير 2007م - الموافق 12 محرم 1428 هـ - العدد 13653 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

تنسيق يستحق الثناء!

أحمد محسن أحمد

× بالصدفة جئت على برنامج إذاعي من إذاعة صنعاء يوم السبت ٢٠٠٧/١/٢٧م الساعة الحادية عشر مساءً .. سمعت المذيعة العُمانية هند حسين تتناول نشاطات الأشقاء في سلطنة عمان.. كان صوتها الرخيم الذي تسلل عبر الأثير لمسامعي في لحظات جميلة وفي احد المواقع السياحية الجميلة في عدن.. كنت اسمع صوتها الجميل في تلك الساعة الأخيرة التي ستنقلني إلى منتصف ليلة الأحد.. والأجواء من حولي تكون في تداخل بين عناصر يمتزج بعضها في البعض الآخر.. كانت بين تلك العناصر تلك اللوحة الإبداعية التي يتمنى المرء أن يسمعها ويراها كل يوم ولا تفارقه في أي لحظة ويوم.. فكنت سعيد جداً وأنا أتابع المذيعة العُمانية عبر إذاعة صنعاء ـ اليمن تتحدث عن تلك الجهود الكبيرة للسلطنة في مجال البيئة والمواقع والمنتزهات الجميلة التي يتردد عليها كل مواطن ليقضي خلال السويعات التي يستقطعها المرء من يومه والذي يقضيه في جهد متواصل ليحقق شيئاً من آماله وطموحاته!.. عرفت من خلال ذلك البرنامج أشياء كثيرة عن سلطنة عمان!.. وعرفت أن الأجواء في طريقها لأن تفتح يوما اثر يوم بين البلدين الشقيقين والمترابطة بالمصالح القوية والأخوة التي لها المرتبة الأعلى في علاقات الدول؟!.. أسعدني هذا التنسيق.. لكن ما لم يسعدني هو أن هذا الموقف (سماعي لصوت عماني عبر إذاعة عاصمة الوحدة) قد فاجأني .. أما لأنني مقصر في متابعة تطور العلاقة المتنامية بين الاشقاء.. أو أن هناك قصوراً في المادة الإعلامية المحلية التي كان من الواجب عليها أن تقول لكل مواطن أن هناك عملاً عظيماً في طريقه للرسوخ والثبات!.. ثم ألا يعني ذلك أن هناك تبادلاً بالمثل.. أي أن برنامجاً إذاعياً من إذاعة سلطنة عُمان يتسلل عبره صوت يمني ينّاجي أسماع ومشاعر أبناء المهجر والسلطنة في آن واحد.. عمل مثل هذا يسعدنا جميعاً!

× الصورة الجميلة التي ظلت في مخيلتي عن العلاقة المتطورة بين الأشقاء.. لم يشأ القدر إلا أن يمحوها سريعاً في اليوم التالي وتحديداً يوم الاثنين ٢٠٠٧/١/٢٩م الساعة الرابعة عصراً.. عندما سمعت المذيع من إذاعة صنعاء يصدمني بخبر لم أكن قد صحوت من نشوتي الغامرة بفعل التنسيق الجميل بين الأشقاء!!.. لقد صدمني المذيع عندما قال.. "إن السياحة في اليمن بدأت من عام ١٩٧٢م"!! ياه.. من أين تأتي هذه المعلومات لبعض البرامج الإذاعية في بلادي الغالية اليمن!!.. فلله الحمد .. مازالت الذاكرة فيها من النشاط ما يجعلنا نذكر الأشياء الجميلة في حياتنا التي مضت.. ولازلت أذكر أن هناك بواخر سياحية شهيرة كانت تقل مئات السياح من جميع أنحاء العالم إلى عدن الجميلة.. واسم هذه البواخر السياحية الضخمة CAMBIRA و ORIANA (كمبيرا وأوريانا) ولازالت آثار الحركة السياحية على الحياة التجارية في مدينة التواهي STEAMER POINT ماثلة للعيان حتى يومنا هذا. فهناك محلات لازالت تحتفظ بأسمائها الشهيرة منذ الخمسينات، وربما من قبل بكثير!!.. ألا يمكن ليومين اثنين أن يمرا لأجد فيهما اللوحة الجمالية ثابتة وراسخة في الذهن.. وأقول إن حياتنا بدأت تخرج إلى النور.. وإن ظلمات الحياة زالت وأبيدت!.. فهل سيتحقق لنا ذلك؟! وهل سنجد من يضع النقاط على الحروف.. ويجعلنا باستمرار نسمع ونرى الأشياء الجميلة كما حدث لذلك التنسيق الجميل بين بلادنا والشقيقة عُمان؟!

شهد المباراة الختامية لخليجي "18" في أبوظبي

رئيس الجمهورية يمنح ميدالية الوحدة الذهبية للإمارات والفضية لعمان

□ أبوظبي/سبأ:

شهد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مع أخيه سمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة المباراة النهائية لخليجي ١٨ التي أقيمت عصر أمس بين منتخبي دولة الإمارات وسلطنة عمان باستاد مدينة زايد الرياضية بأبوظبي.

وقد فاز المنتخب الإماراتي على نظيره العماني بهدف وحيد أحرزه نجمه المتألق وهداف البطولة الخليجية إسماعيل مطر في الدقيقة ٢٧ من شوط المباراة الثاني.

وبهذا الفوز توج المنتخب الإماراتي بطلا وأحرازه للمرة الأولى في تاريخه لقب كأس الخليج الثامنة عشرة التي استضافتها العاصمة أبوظبي خلال الفترة من ١٧– ٣٠ يناير الجاري.. فيما حل المنتخب العماني في المركز الثاني وللمرة الثانية وصيفا بعد خليجي ١٧ التي استضافتها قطر وأحرزت لقبها.

وفي ختام المباراة قام سمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ومعه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس الوزراء حاكم دبي.. بتسليم كأس البطولة والميداليات الذهبية للاعبي المنتخب الإماراتي وكذا تسليم الميداليات الفضية للاعبي المنتخب العماني وصيف البطل.

كما تم الإعلان عن قرار فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية منح ميدالية الوحدة الذهبية للمنتخب الإماراتي الفائز بكأس الخليج الثامنة عشر ومنح ميدالية الوحدة الفضية للمنتخب العماني الحائز بالمركز الثاني.

وأعلنت اللجنة المنظمة لبطولة خليجي ١٨ منح منتخبنا الوطني جائزة الفريق

المثالي جائزة عبدالله الدبل وقام باستلامها الأخ أحمد العيسي رئيس الاتحاد العام لكرة القدم.

نظمتها الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان بالتعاون مع مركز حماية الحريات الصحافية

دورة (التدوين وحقوق الإنسان) الاقليمية تختتم أعمالها بنجاح في العاصمة صنعاء

□ صنعاء / ١٤ أكتوبر

اختتمت في العاصمة اليمنية صنعاء اعمال الدورة التدريبية الاقليمية الاولى حول "التدوين وحقوق الانسان : استخدام مدونات كاتب) التي نظمتها الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان في القاهرة بالتعاون مع مركز التأهيل وحماية الحريات الصحفية (CT-PJF) في اليمن.

وكانت الدورة بدأت اعمالها صباح الجمعة ٢٦ يناير ٢٠٠٧م بمشاركة ٢٥ من ناشطات ونشطاء حقوق الانسان والعمل الاعلامي يمثلون هيئات وجمعيات حقوق الانسان ومنظمات مجتمع مدني، وصحافة واعلام الكتروني من السعودية والبحرين، واليمن، تلقوا طوال ثلاثة ايام برنامجا مكثفا من التدريبات العملية والمعارف التأهيلية حول : "التدوين ومفهوم الصحافة الشعبية، وكيفية استخدام كاتب، ١، ٢، ٣، عملي، اضافة الى تدريبات الاستخدام المتقدم للويب، وتحميل ملفات فيديو وصوت، واللعب بالصور وضمان الامان على الانترنت وكيفية تنظيم الحملات والدعاية لحقوق الانسان والتأييد والعمل الميداني".

برنامج الدورة نفذه فريق من خبراء التدريب برئاسة الناشط الحقوقي والقانوني العربي المعروف جمال عيد المدير التنفيذي للشبكة العربية، وضم الفريق في عضويته السيدة منال حسن خبيرة تطوير المواقع والسيد احمد غربيه المتخصص المعلوماتي، واعرب جمال عيد عن سعادته بنجاح اعمال الدورة مشيدا بالتفاعل الكبير الذي ابداه المشاركون وتميزهم بقدرات استيعاب وتنفيذ تطبيقات البرنامج العملية.

وقال مدير الشبكة العربية التنفيذي اهمية موضوع برنامج هذه الدورة تتمثل بالدور الهام والمؤثر الذي اصبح سمة تميزت به مؤخرا المدونات في فضاء فسيح من حرية العلنية والنشر والانتقاد خاصة مع سرعة انتشارها وتزايد اعدادها وقوة تأثيرها حيث اصبحت بالفعل اداة فعالة ووسيلة تعبير جريئة في الكشف عن المسكوت عنه وتتيح مجالا من فضح الممارسات غير القانونية واللاديمقراطية.

ولعل من استخلاصات دورات متخصصة كهذه قيام ونشوء شبكات تنسيقية تشكل من المشاركات والمشاركين كوحدة وفريق عمل واحد ونشط.

من جانبه قال الصحفي محمد صادق العديني الرئيس التنفيذي لمركز التأهيل وحماية الحريات الصحافية ان هذه الدورة هي فاتحة تعاون وتنسيق بين المركز والشبكة .. نحو تحقيق علاقة شراكة حقيقية وفاعلة لتبادل الخبرات والمعلومات والعمل الجاد على تكريس قيم ومفاهيم الديمقراطية والمشاركة الفعلية لواقع صحي من المعرفة والفهم الحقوقي الواعي والمسؤول.

واشاد رئيس مركز الحريات الصحافية (CTPJF) بالدور الريادي والحيوي للشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان في مجال الساحة الحقوقية العربية وما توليه من اهتمام خاص بحركة حقوق الانسان والمجتمع المدني والاعلامي في اليمن .. سعيا لتطوير اساسيات الممارسة الديمقراطية والمشاركة المجتمعية.

مدير إدارة مرور عدن لـ 14 أكتوبر :

أكثر من (110) ملايين ريال خسائر الحوادث المرورية في المحافظة العام الماضي

عدن : أمل حزام
تـ/ جان عبدالحميد

اعلن الاخ عادل يوسف مدير ادارة المرور في محافظة عدن ان عدد الحوادث المرورية قد وصلت مع نهاية العام الماضي الى ٦٧٢ حادثا وان الوفيات قد بلغت ٦٢ ذكرا فيما قدرت وفيات الاناث بحوالى (٣٥) وفاة..

وقال في سياق حديثه لـ ١٤ أكتوبر حول المخالفات المرورية للسنة السابقة إن عدد الاصابات بلغت من الذكور ١٤٥٢ اصابة و١١٤ من الاناث.

وحدد في حديثه حجم الخسائر المادية بانها قد وصلت الى ١١٠ر٣٤٤ر٠٠٠ ريال.

واعاد اسباب هذه الحوادث الى عدة اسباب منها تجاوز السرعة المحددة للسياقة وعدم احترام السائقين لارشادات المرور.

وتحدث الاخ مدير ادارة المرور عن الدورات التأهيلية للكوادر فقال : الدورات السنوية التي تعقد للكوادر مثل دورات الاسعافات الاولية ودورات توعية لتحسين سلوك رجل المرور واعطائه الارشاد المناسب .. كما اشار الى دورات اخرى ووصفها بانها تنشيطية للضباط في المعهد العالي التخصصي في صنعاء للترقيات.

وكان الاخ عادل يوسف مدير ادارة المرور في عدن قد قام أمس بزيارة عمل إى مديرية كريتر ، رافقه خلالها الاخ حسن الفاروق عيد المدير العام لمصنع باهدى للفايبر جلاس لتنفيذ عملية تركيب المظلة الأولى في اطار تجميل محافظة عدن بتوجيهات من الاخ المحافظ.

شهاب غانم يحاضر :

تجربتي في الرعاية الصحية للمبدعين

□ صنعاء / ١٤ أكتوبر:

استعرض الأستاذ / نزار غانم – رئيس المركز الصحي الثقافي جميع الجوانب المتعلقة بتجربته في مجال الرعاية الصحية للمبدعين ، والتي تمتد من ١٩٩٢م وحتى الآن ابتداءً بمراحل التأسيس ومروراً بالأعداد الكبيرة للمبدعين المستفيدين من هذه التجربة الخاصة بالرعاية الصحية المجانية والذين يصل أعدادهم إلى أربعة آلاف مبدع والمستوى المتميز في تقديم هذه الخدمة وانعكاساتها الطيبة على إبداعاتهم وبما يخدم الحراك الثقافي في بلادنا .

وأكد على أن هذه التجربة الفريدة والمنتشرة في عدد من محافظات الجمهورية تحظى باحترام واهتمام على الصعيدين المحلي والعربي .. كونها التجربة الأولى في هذا المجال عربيا يتلقى المبدعون من خلالها الرعاية الصحية المجانية بمختلف مستوياتهم الإبداعية ومجالاتهم المتنوعة خصوصاً في هذا المستوى المعيشي والمتدني الذي يعيشه المبدعون بصفة خاصة وغيرهم بصفة عامة .

مشدداً على ضرورة تحقيق الاستفادة القصوى للمبدعين من هذه التجربة الإنسانية الرائدة .

وأستعرض أيضاً مجموعة من النصوص لمجموعة من المبدعين تشيد بهذا النجاح اللافت .

جاء ذلك في المحاضرة التي ألقاها الدكتور / غانم مساء السبت الماضي في منتدى الإبداع / السبت من كل أسبوع / الذي تنظمه مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون – بحضور كوكبة من كبار المثقفين اليمنيين الذين أثروا المحاضرة بالعديد من المداخلات والاستفسارات المتعلقة بهذا الجانب الحيوي الهام في حياة المبدعين اليمنيين .

ابتسام العسيري

أنصاف متعلمين وأنصاف مثقفين

ذات يوم حين كنت أدرس اللغة الفرنسية في المستوى الثاني بالجامعة دار بيني وبين أحد الأصدقاء جدل أطلق خلاله هذا الصديق اصطلاحاً سمعته لأول مرة حيث قال : ((أنتم لستم إلا أنصاف مثقفين))!!

حينها ثارت ثائرتي وأخذت أدافع عن أرائي وكلماتي التي دار حولها الجدل رفضا مني لهذا الاصطلاح .

بالعودة إلى الواقع نسمع كثيرا عن أنصاف المتعلمين وأنصاف المثقفين والعودة إلى منابع الأمية في كثير من المجتمعات المنغلقة على ثقافات تحددها عاداتها وأعرافها ونظمها القيمية.

يوجد المثقفون ويوجد المتعلمون ويوجد أنصاف المثقفين وأنصاف المتعلمين كل بحسب قدراته وقدرات بيئته التي يكتسب منها علومه ومهاراته الأدبية والثقافية .

فالأمي الذي يتعلم أبجدية القراءة والكتابة ويمحو أميته بحاجة إلى مزيد من التعلم والى مزيد من القراءة فان لم يجد أو يفعل ذلك يعود تلقائيا إلى منابع الأمية من جديد .. ولذلك تسعى الحكومات والمجتمعات الى التحرر من خطر الأمية بتوفير البيئة التي تساعد أنصاف المتعلمين على توسيع قدراتهم ومداركهم من خلال توفير المكتبات و الأنشطة المحفزة للتعليم وتوسيع المعارف .

ما ينطبق على أنصاف المتعلمين ينطبق أيضا على أنصاف المثقفين ويندرج ضمن هؤلاء مع الأسف الشديد الكثير من حملة الشهادات الثانوية والجامعية بل و الأدهى من ذلك حملة الشهادات العليا الذين تنحصر معارفهم في حدود ضيقة جدا لا تتجاوز ما تعلموه في مناهج التعليم الثانوي والجامعي .

هناك مفهوم خاطئ شاع كثيرا بين الناس مفاده أن المثقف هو من حصل على فرصة التعليم الثانوي الجامعي والعالي . ويرجع وجه الخطأ في هذا المفهوم الى أن الثقافة ليس لها حدود ولا تنحصر في نطاق محدد كالمدرسة والجامعة والمجتمع .. فالثقافة تحتاج إلى المزيد من القراءة والاطلاع والتعرف على ما يحدث حولنا من جديد ومتغيرات وتحولات ، والتعلم كذلك يحتاج إلى الممارسة والقراءة .

في هذا السياق هناك عوامل مؤثرة في تشكيل الثقافات على نحوما ذكرته سابقا ومن بينها البيئة التي يعيش فيها المتعلم والمثقف ونصف أو نصف المتعلم ونصف المثقف ولعلكم تتفقون معي حين أقول أن هذه البيئة أصبحت جافة جدا وخالية من الحوافز التي تشجع على القراءة والتزود بالمعارف في وطننا العربي .

من نافل القول ان البيئة العربية تعيش حالة من الركود اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ن كما أن التثقف يحتاج إلى عامل الاستقرار .. والشعور بالأمان يحتاج إلى الغذاء . فحين يجوع الإنسان لا يكون همه الأساسي إلا أن يعمل ويوفر لنفسه لقمة العيش... ومن جانب أخر إذا توفرت المادة تعيقنا مكتباتنا الفقيرة جدا والتي تخلو من كتب الأدب والفنون والمعارف القيمة حيث اصبحنا لانجد ما نبحث عنه من روائع الأدب العربي والعالمي القديم والحديث ، بل أن مكتباتنا تكاد تكون محصورة في كتب أحادية الفكر ومنغلقة على الماضي .

فكما نلاحظ في الجانب الديني انحصر الفكر الشائع في كتب الفقه السلفي الذي ادى الى انغلاق العقل وحبسه في الماضي دون الاخذ باجتهاد العقل ودون طرح الأسئلة حول الامور الفقهية التي تصلح لهذا الزمان أم لا! مما ادى الى انتشار ثقافة التحريم والتكفير والتشدد ، فلا يجوز بموجب الكتب التي تنتشر كالفطر هذه الايام في مكتباتنا ، أن تعمل المرأة أو ان تكون عضوا في البرلمان أو أن تكون وزيرة ودبلوماسية لان في ذلك (فتنة) الاختلاط والاستماع الى صوتها الذي تعتبره هذه الكتب عورة !!! وغير ذلك من الافكار التي وضعت المجتمع الاسلامي في قالب ثقافي منغلق على أفكار بدوية ، رافضا التقدم والاخذ بسبل التحديث والتطوير ، الأمر الذي كان ولا يزال سببا في تخلف العالم الاسلامي وتوقف نهضته الحضارية وتقدم الاخرين.

في جانب آخر من صورة المشهد الثقافي السائد برزت الى السطح ثقافة الانترنت التي اذا ما استخدمت بطريقة خاطئة فانها ستولد التشتت وعدم القدرة على التركيز والفهم بسبب كثرة وزخم المادة الالكترونية المتناثرة في هذا الموقع وذاك وتعدد مصادرها ، فاذا ترك طالب الثقافة والعلم العنان لنفسه في تصفحه دون تنظيم أو رؤية محددة تثري معلوماته فسوف يفقد قدرته على استيعاب وفهم ما يقرأه .

لا شك في أن استمرار تأثير العوامل السلبية المشار اليها في هذه العجالة ، تساعد على بناء نصف مثقف ونصف متعلم فلا هو مثقف ولا هو جاهل ! مما يخلق عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على بناء شخصية ناضجة متزنة ومنسجمة مع مجريات الاحداث لهذا العصر المتسارع.

ان معالجة هذه الاشكاليات يفرض على الدول والحكومات أن تهتم بمحاصرة الظروف والعوامل التي تخلق هذه الاشكاليات . ويمكن البدء بانشاء المكاتب وتوفير الكتب في كافة المجالات والتخصصات العلمية والادبية العربية والعالمية والاهتمام باثراء المناهج المدرسية والجامعية وتوسيع علومها ومداركهاوانشاءمراكز لمحوالامية مؤهلةومجهزة بواسائل تعلمية تحفزالذين يتلقون التعليم فيها علىحب التعلم والتقدم في دراستهم وتوسيع مداركهم ومعارفهم .. وقبل كل ذلك يجب الاهتمام بالانسان بشكل عام وبذل أقصى الجهود لتأمين بيئة اقتصادية واجتماعية آمنة تتوفر له سبل العيش الكريم وتحرره من الخوف على مستقبله ومستقبل أولاده . .

دعا قادة بلاده للاقتداء بفرقته التي تضم أكرادا ومسيحيين ومسلمين

كاظم الساهر يعتبر أن "فرقته الموسيقية" هي الحل الأمثل لأزمة العراق

القاهرة / متابعات

أعرب الفنان كاظم الساهر عن ألمه بسبب ما يجري من أعمال عنف طائفية تعصف بالعراق داعيا ساسة بلاده إلى الاقتداء بفرقته الموسيقية التي تضم أكرادا ومسيحيين ومسلمين يتعايشون معا ويمرحون ويختلفون.

وتوجه الساهر بنداء إلى أبناء بلاده ليقفوا مع كل السياسيين وينهوا أعمال التدمير العبثية، قائلا في لقاء مع مندوب صحيفة "الأهرام" أمس الثلاثاء، إن "ما يحدث شيء مخيف لا أظن أن العراقيين خلفه، فهم شعب محب للحياة لا للموت، للخير لا للشر، للبناء لا للهدم".

وشدد الساهر على أن جهات خارجية هي وراء هذا الهلاك الذي يمشي في الطرقات العراقية.

وقال: نحن العراقيين نعرف بعضنا بعضاً، وكل منا دخل بيت الآخر، وفرقتي الموسيقية كل أعضائها من العراقيين، بها أكراد ومسيحيون ومسلمون، يعزفون معا ويتعايشون معا، ويمرحون معا، وأيضا يختلفون أحيانا.

واعتبر أن هذا هو السبيل الذكي الذي يجب أن يمضي عليه السياسيون، حتى "يمتصوا كل هذه الفتن ليعود العراق حرا مزدهرا"، ولم ينس الساهر أن يبعث برسالة خاصة إلى كل الحكومات في العالم، خاصة الحكومات العربية بأن يدعموا العراق ليخرج من نفق الموت المحشور فيه.